قوله عزرة بفتح العين المهملة وسكون الزاي بعدها را ه فتح قوله باب الذريرة بمعجمة وراءين بوزن
عظيمة فتات قصب طيب يجاء به من الهند ه ط وفي المصباح الذريرة طيب مسحوق وقال الحافظ
قال الداودي الذريرة طيب تجمع مفرداته ثم يسحق ثم ينخل ثم تذر في الشعر والطوق فلذلك
سميت ذريرة كذا قال وعلى هذا فكله طيب مركب ذريرة لكن الذريرة نوع من الطيب مخصوص
يعرفه اهل الحجاز وغيرهم ه قوله بذريرة كان الذريرة كان فيها مسك بدليل الرواية الماضية وقريبا
ه فتح قوله ومحمد قال الغساني هو ابن يحيى الذهلي او شيخ البخاري في الرواية عن عثمان انه بواسطة
قرأ او بدونها ولا يقدح هذا الشك ه برماوي قوله باب المتفلجات جمع متفلجة وهي التي تطلب الفلج
او تصنعه والفلج ان يفرق اسنانها بين المتلاصقين بالمبرد ونحوه وهو مختص عادة بالثنايا والرباعيات
ويستحسن من المرأة ه فتح قوله المتنمصات جمع متنمصة وهي التي تطلب النماص بكسر النون ازالة شعر
الوجه بالمنقاش والتي تفعله نامصة ه ط قوله باب الوصل في الشعر اي الزيادة فيه من غيره ه فتح
قوله قصة حصلة بالضم ه ط وضبطه البرماوي بفتح القاف قوله حرسي واحد الحرس وهم خدم الامير
الذي يحرسونه ه ط قوله اين علماؤكم فيه اشارة الى قلة العلماء يومئذ بالمدينة ويحتمل انه اراد بذلك
احضارهم ليستعين بهم على ما اراد من انكار ذلك او لينكر عليهم سكوتهم على عدم انكارهم هذا
الفعل ه فتح قوله لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة اي التي تصل الشعر سواء كان لنفسها او لغيرها
والمستوصلة اي التي تطلب فعل ذلك ويفعل بها وكذا القول في الواشمة والمستوشمة ه فتح قوله
ابن بناق بفتح التحتية وتشديد النون وقاف اسم عجمي ه ط وقال الحلبي لا ينصرف للعلمية والعجمة انتهى
وقال الحافظ اسم عجمي ويحتمل ان يكون فعالا من الابوق وهو التشعيث الحسن قوله فتمعط بمهملتين
اي خرج من اصله ه ط قوله نسيت اي لعنه ه فتح قوله قال نافع الوشم في اللثة وهي ما على الاسنان من اللحم
ولم يرد نافع الحصر في كون الوشم في اللثة بل مراده انه قد يقع فيها ه فتح قوله باب المتنمصات
جمع متنمصة والنامصة التي تفعله والنماص ازالة شعر الوجه بالمنقاش ذكر فيه حديث ابن مسعود
الماضي في باب المتفلجات قال الطبري لا يجوز للمرأة تغيير شيء من خلقتها التي خلقها
الله عليها وقد اخرج الطبري من طريق ابي اسحق عن امرأته انها دخلت على عائشة وكانت شابة
يعجبها الجمال فقالت المرأة تحف جبينها لزوجها فقالت اميطي عنك الاذى ما استطعت لكن قال النووي
ان الحف من النماص ه فتح قوله لئن قرأتيه باثبات الياء على لغة بعض العرب ذكرها سيبويه
قوله باب الموصولة ذكر فيه ثلاثة احاديث قوله الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين
وموحدة نوع من الجدري ه ط قوله فامرق بتشديد الميم بعدها راء واصله انمرق بنون ووقع
في رواية الحموي والكشميهني بالزاي بدل الراء ه فتح قوله ابان ذكين وفي بعضها ابن زهير وكلاهما
صحيح اذ هو الفضل ابن دكين ابن حماد ابن زهير الغساني ه قسطلاني قوله باب الواشمة
وقوله العين حق اي الاصابة بالعين شيء موجود وهو من جملة ما تحقق كونه ه فتح قوله باب
المستوشمة وقوله انشدكم بالله يحتمل ان يكون عمر سمع النهي عن ذلك فاراد ان يستثبت
فيه او كان نسيه فاراد ان يتذكره او بلغه ممن لم يصرح بسماعه فاراد ان يسمعه ممن سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم ه فتح قوله لا تشمن بفتح اوله وكسر المعجمة وسكون الميم خطاب ثم نون
خطاب جمع المؤنث بالنهي وكذا ولا تستوشمن اي لا تطلبن ذلك ه فتح قوله لعن

الواشمات

الواشمات الخ قال الخطابي انما ورد الوعيد الشديد في هذه الاشياء لما فيها من الغش والخداع ولو
رخص في شيء منها لكان وسيلة الى استجازة غيرها من انواع الغش ولما فيها من تغيير الخلقة
ه فتح قوله باب التصاوير المراد بيان حكمها من جهة مباشرة صنعتها ثم من جهة استعمالها واتخاذها
ه فتح قوله لا تدخل الملائكة ظاهره العموم وقيل يستثنى من ذلك الحفظة فانهم لا يفارقون الشخص
في كل حالة والظاهر العموم ويؤيده ان من الجائز ان يطلعهم الله على عمل العبد ويسمعهم
وقوله باب الدار التي هو فيها مثلا ه فتح قوله فيه كلب الظاهر العموم في كل كلب لانه نكرة
في سياق النفي وبهذا قال النووي واستدل لذلك بقصة الجرو ه فتح قوله ولا تصاوير اي ما
يحرم اقتناؤه منها وهو ما يكون من الصورة التي فيها الروح مما لم يقطع راسه ه فتح قوله باب
عذاب المصورين يوم القيمة اي الذين يصنعون الصورة ه فتح قوله ان اشد الناس عذابا
قد استشكل مع قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب فانه يقتضي ان يكون المصور اشد عذابا
من آل فرعون واجاب الطبري بان المراد هنا من يصور ما يعبد من دون الله وهو عارف
بذلك قاصدا له فان يكفر بذلك فلا يبعد ان يدخل مدخل آل فرعون واما من لا يقصد ذلك فانه
يكون عاصيا بتصويره فقط ه فتح قوله المصورين كذا للاكثر وفي بعضها المصورون ووجهت
بان من زائدة واسم ان اشد ووجهها ابن مالك على حذف ضمير الشان والتقدير انه من اشد
الناس الخ ه فتح قوله يقال لهم احيوا ما خلقتم هو امر تعجيز ويستفاد منه صفة تعذيب المصور
وهو ان يكلف نفخ الروح في الصورة التي صورها وهو لا يقدر على ذلك فيستمر تعذيبه ه فتح
قوله باب نقض الصور بفتح النون وسكون القاف بعدها معجمة والصور بضم المهملة
وفتح الواو جمع صورة وحكي سكون الواو في الجمع ه فتح قوله فيه تصاليب جمع صليب كانهم
سموا ما فيه صورة الصليب صليبا ه فتح قوله الا نقضه كذا للاكثر ووقع في رواية ابان الا قضبه
بتقديم القاف ثم المعجمة ثم الموحدة قلت ويترجح من حيث المعنى ان النقض ازالة الصورة مع بقاء
الثوب على حاله والقضب وهو القطع يزيل الصورة والثوب ه فتح قوله دارا بالمدينة لمروان
ابن الحكم ه فتح قوله ومن اظلم اي لا احد اظلم ه ط قوله ممن ذهب اي قصد ه فتح قوله يخلق
التشبيه من حيث الصورة فحسب لا من كل الوجوه ه فتح قوله حبة المراد ايجاد الحبة على الحقيقة
لا تصويرها والمراد بالحبة حبة القمح بقرينة ذكر الشعير او الحبة اعم ه فتح قوله ذرة بفتح المعجمة
وتشديد الراء والمراد النملة والغرض تعجيزهم تارة بتكليفهم خلق حيوان وهو اشد واخرى
بتكليفهم خلق جماد وهو اهون ه فتح قوله بتور وهو مثناة انا كالطست ه فتح قوله منتهى الحلية
ليس بين ما دل عليه الخبر من الزجر عن التصوير وبين ذكر وضوء ابي هريرة مناسبة وانما
اخبر ابو زرعة بما شاهد وسمع من ذلك ه فتح قوله باب ما وطئ من التصاوير اي هل يرخص
فيه ووطئ بضم الواو ومبني للمجهول ه فتح قوله بقرام بكسر القاف وتخفيف الراء ستر فيه رقم
ونقش ه ط قوله سهوة بفتح المهملة وسكون الهاء الصفة في جانب البيت وقيل بيت صغير يشبه
المخدع ه ط قوله فيه تماثيل جمع تمثال وهو الشيء المصور اعم من ان يكون شاخصا او منقوشا
او دهانا ه فتح قوله هتكه اي نزعه ه فتح قوله يضاهون اي يشبهون ما يصنعونه بما يصنعه الله ه فتح

Copyright ... King Saud University